

وكان يلقب بالبدوي ليقوله الشعر يد بها وقال قضيت دياره
كبر متكبر يا لو عطا فلما نزلت قلعة حاردين دعاني بها
صاحبها لما داس بن ابلغان ان قال للاقطان عنده في شهر رمضان
قضت ايه فلم يفتح مجلي ولا اكرمني وقال بعد الاقطان بالعلم
عنده ايتنا بكتاب فجاه به فقال اذ فقه للشيخ ليقرب به فان دار
عقبا لذلك وفتحت الكتاب فاذا هو ديوان امر القيس واذا
اول ما فيه الا انعم صبا كما ايتها الطلل الباليح اليه فقلت في نفسي
اناه ضيف غريب واستنفة ما افراه عنده سلطان كبير وقد مضى هرب
من الليل الا انعم صبا كما فقلت
الا انعم صبا ايضا الملكة العالمة ولانك في عهد يزيد وواقباله
ثم اتمت القصيدة فهدى وجه السلطان بذلك ووقع مجلسي واذا تاني
اليه وكان ذلك سبب حظوني لربه ابو قيس بن الاسلت فقال
حضنا من الكلبى كانت الاوس قد اسند وطلا امرهم في يوم يعان
الى قيس بن الاسلت الوابلي فقام في جرهم وانرها على امر حتى شخب
وتغير وليت اشهر لا يف بامراته ثم انه جابله فدى على امراته وهي
كبت بنت صبرة واهوا بيده فدى فتنه واتكراهه فقال لانا ابو قيس
فقال والله ما عرفتكم حتى تكلمت فقال في ذلك ابو قيس
قال ولم تفضل لقب الحنا ه مهلا فقد ابلغت اسماعلي
استنكرت لوالك نشا حيا والورث عون ذات افجاج
من يد في الحرب يد يطعمه من اوله كنه مجي اعني
الانا لم القتل ويجري به في الاعدا كبل الضاع بالصاع
وما قتل صيد الملكة بن مروان عبد الله بن الزبير خطيب الناس بالجملة
فقال في خطبه

فقال في خطبته ايتها الناس دعوا الاهوى المصغلة والارث
المستترة ولا تكلفونا اعمال المهاجرين وانتم لا تعلمون بها كما فقد
خاذا بمونا الى السيف من ايم كيف صنع صبركم ولو عرفتمكم بعد الموعظه
لنجد ارون جراه فاني لا اجد ارجعها الا عقوبه وما مثلي مثلكم
الا كما قال ابو قيس بن الاسلت
من يصلي نازي بي يري لا فربنا يصلي نازي ريم غير عوارث
انا النبيز لكم ميني مجاهدة كني لا اكلام على طيبي اعدان
فان عظيمه مقال اليوم فاعرفوا ان سوي تلفون حرا باظهار عمار
لنكرن اخاديتا مكفنه عند المقيم وعند الملمج السكار
وضاحبا لوتر ليس البره بدره عندي واني لطالاب لا وناك
اقيم خوته ان كان داعيكم كما بقوم قدخ النبوه البار
وعن ابيهم بن عدي قال كنا جلوسا عند صالح بن جحان فقال لنا
بيتنا حقا في امرنا خضرة شريفه فقلنا قول حاتم وهو هذا البيت
يضى لنا البيت لظلام خصاصة اهي يومها حاولت ان نبتجان
فقال هذي من الاضارة اليها حسن منه فقلنا قول الاعشى وهو هذي
كان منبئتها من بيت جاك هناك من العيايه لا رايث ولا محل
فقال هذه صراجه واجه كثيرة الاختلاف فقلنا ما عندي ناتي فقال قول
اني قيس بن الاسلت
صبرك فقه باجالا تقا فيز لا تقا وتعلم عن انبا لمن لتعدك
وليس لها ان تنلقين بجاريته ولكنها منهن حبي وحضه
ابن المعتز العباسي وجبت خوف من قدامه قال كنت عند المعتز بن مروان
فقال في خطبه